

## عاموس

1 أقوال عاموس الذي كان بين الرعاة من تَمُوعَ التي رآها عن إسرائيل، في أيام عزيا ملك يهوذا، وفي أيام يربعام بن يواش ملك إسرائيل، قبل الزلزلة بسنتين.  
2 فقال: «إن الرب يُزجِرُ من صهيون، ويُعطي صوته من اورشليم، فتتوح مراعي الرعاة ويبيس رأس الكرمل».

دينونة الشعوب المجاورة لإسرائيل

3 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب دمشق الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم داسوا جلعاد بنوارح من حديد. 4 فأرسل نارا على بيت حزائيل فتأكل قصور بنهدد. 5 وأكسر مغلاق دمشق، وأقطع الساكنين من بقعة أون، وماسك القضيب من بيت عدن، ويسبى شعب آرام إلى قير، قال الرب».

6 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب غزة الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سبوا سببا كاملا لكن يسلموه إلى أدوم. 7 فأرسل نارا على سور غزة فتأكل قصورها. 8 وأقطع الساكنين من أشدود، وماسك القضيب من أشقلون، وأرذ يدي على عقرون، فتهلك بقية الفلسطينيين، قال السيّد الرب».

9 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب صور الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم سلموا سببا كاملا إلى أدوم، ولم يذكروا عهد الإخوة. 10 فأرسل نارا على سور صور فتأكل قصورها».  
11 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب أدوم الثلاثة والأربعة لا أرجع، لأنه تبع بالسيف أخاه، وأفسد مراحمه، وغضبه إلى الدهر يفترس، وسخطه يحفظه إلى الأبد. 12 فأرسل نارا على تيمان فتأكل قصور بصرة».

13 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب بني عمون الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم شقوا حوامل جلعاد لكي يوسعوا تحومهم. 14 فأضرم نارا على سور ربة فتأكل قصورها. بجلبية في يوم القتال، بنو في يوم الزوبعة. 15 ويمضي ملكهم إلى السبي هو ورؤسأوه جميعا، قال الرب».

1 هكذا قال الرب: «من أجل ذنوب موآب الثلاثة والأربعة لا أرجع عنه، لأنهم أحرقوا عظام ملك أدوم كلسا. 2 فأرسل نارا على موآب فتأكل قصور قريوت، ويموت موآب بضجيج، بجلبية، بصوت البوق. 3 وأقطع القاصي من وسطها، وأقتل جميع رؤسائها معه، قال الرب».

4 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ يَهُودَا الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ رَفَضُوا نَامُوسَ اللَّهِ وَلَمْ يَحْفَظُوا فَرَائِضَهُ، وَأَضَلَّتْهُمْ أَكَادِييُهُمُ الَّتِي سَارَ آبَاؤُهُمْ وَرَاءَهَا. 5 فَأَرْسِلُ نَارًا عَلَى يَهُودَا فَتَأْكُلُ قُصُورَ أُورُشَلِيمَ.»

### دينونة إسرائيل

6 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «مِنْ أَجْلِ ذُنُوبِ إِسْرَائِيلِ الثَّلَاثَةِ وَالْأَرْبَعَةِ لَا أَرْجِعُ عَنْهُ، لِأَنَّهُمْ بَاعُوا الْبَارَّ بِالْفِضَّةِ، وَالْبَائِسَ لِأَجْلِ نَعْلَيْنِ. 7 الَّذِينَ يَتَهَمُّونَ تُرَابَ الْأَرْضِ عَلَى رُؤُوسِ الْمَسَاكِينِ، وَيَصُدُّونَ سَبِيلَ الْبَائِسِينَ، وَيَذْهَبُ رَجُلٌ وَأَبُوهُ إِلَى صَيِّبَةٍ وَاحِدَةٍ حَتَّى يُدْنِسُوا اسْمَ قُدْسِي. 8 وَيَتَمَدَّدُونَ عَلَى ثِيَابٍ مَرْهُونَةٍ بِجَانِبِ كُلِّ مَذْبَحٍ، وَيَشْرَبُونَ خَمْرَ الْمُعْرَمِينَ فِي بَيْتِ آلِهَتِهِمْ. 9 «وَأَنَا قَدْ أَبَدْتُ مِنْ أَمَامِهِمُ الْأُمُورِيَّ الَّذِي قَامَتْهُ مِثْلُ قَامَةِ الْأَرْزِ، وَهُوَ قَوِيٌّ كَالْبَلُوطِ. أَبَدْتُ ثَمْرَهُ مِنْ فَوْقِ، وَأُصُولَهُ مِنْ تَحْتِ. 10 وَأَنَا أَصْعَدْتُكُمْ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ وَسِرْتُ بِكُمْ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً لِيَتْرَثُوا أَرْضَ الْأُمُورِيِّ. 11 وَأَقَمْتُ مِنْ بَنِيكُمْ أَنْبِيَاءَ، وَمِنْ فِتْيَانِكُمْ نَذِيرِينَ. أَلَيْسَ هَكَذَا يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ 12 لَكِنِّكُمْ سَقَيْتُمُ النَّذِيرِينَ خَمْرًا، وَأَوْصَيْتُمُ الْأَنْبِيَاءَ قَائِلِينَ: لَا تَنْبَأُوا. 13 «هَأَنَذَا أَضْعَطُّ مَا تَحْتَكُمْ كَمَا تَضْعَطُّ الْعَجَلَةُ الْمَلَانَةُ حِرْمًا. 14 وَيَبِيدُ الْمَنَاصُ عَنِ السَّرِيعِ، وَالْقَوِيُّ لَا يُشَدُّ قُوَّتَهُ، وَالْبَطَلُ لَا يُنَجِّي نَفْسَهُ، 15 وَمَاسِكُ الْقُوْسِ لَا يَثْبُتُ، وَسَرِيعُ الرَّجَلِينَ لَا يَنْجُو، وَرَاكِبُ الْخَيْلِ لَا يُنَجِّي نَفْسَهُ. 16 وَالْقَوِيُّ الْقَلْبِ بَيْنَ الْأَبْطَالِ يَهْرُبُ غُرْبَانًا فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ الرَّبُّ.»

### استدعاء الشهود ضد إسرائيل

3 1 اِسْمَعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ الرَّبُّ عَلَيْكُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَى كُلِّ الْقَبِيلَةِ الَّتِي أَصْعَدْتُهَا مِنْ أَرْضِ مِصْرَ قَائِلًا: 2 «إِيَّاكُمْ فَقَطْ عَرَفْتُ مِنْ جَمِيعِ قَبَائِلِ الْأَرْضِ، لِذَلِكَ أَعَايَبْتُكُمْ عَلَى جَمِيعِ ذُنُوبِكُمْ.»

3 هَلْ يَسِيرُ اثْنَانِ مَعًا إِنْ لَمْ يَتَوَاعَدَا؟ 4 هَلْ يَزْمَجِرُ الْأَسَدُ فِي الْوَعْرِ وَيَلَيْسَ لَهُ فَرِيْسَةٌ؟ هَلْ يُعْطِي شَيْئًا الْأَسَدُ زَيْبِرَهُ مِنْ خِدْرِهِ إِنْ لَمْ يَخْطَفْ؟ 5 هَلْ يَسْقُطُ عُصْفُورٌ فِي فَخِّ الْأَرْضِ وَيَلَيْسَ لَهُ شَرِكٌ؟ هَلْ يَرْفَعُ فَخٌّ عَنِ الْأَرْضِ وَهُوَ لَمْ يُمَسِكْ شَيْئًا؟ 6 أَمْ يُضْرَبُ بِالْبُوقِ فِي مَدِينَةٍ وَالشَّعْبُ لَا يَرْتَعِدُ؟ هَلْ تَحْدُثُ بَلِيَّةٌ فِي مَدِينَةٍ وَالرَّبُّ لَمْ يَصْنَعْهَا؟ 7 إِنْ أَلْسَيْدُ الرَّبِّ لَا يَصْنَعُ أَمْرًا إِلَّا وَهُوَ يُعْلِنُ سِرَّهُ لِعَبِيدِهِ الْأَنْبِيَاءِ. 8 الْأَسَدُ قَدْ زَمَجَرَ، فَمَنْ لَا يَخَافُ؟ أَلَسَيْدُ الرَّبِّ قَدْ تَكَلَّمَ، فَمَنْ لَا يَنْبَأُ؟

9 نَادُوا عَلَى الْقُصُورِ فِي أَشْدُودَ، وَعَلَى الْقُصُورِ فِي أَرْضِ مِصْرَ، وَقُولُوا: «اجْتَمِعُوا عَلَى جِبَالِ السَّامِرَةِ وَأَنْظُرُوا شَعْبًا عَظِيمًا فِي وَسْطِهَا وَمَظَالِمَ فِي دَاخِلِهَا. 10 فَإِنَّهُمْ لَا يَعْرِفُونَ أَنْ يَصْنَعُوا الْإِسْتِقَامَةَ، يَقُولُ الرَّبُّ. أُولَئِكَ الَّذِينَ يَحْزِنُونَ الظُّلْمَ وَالْإِعْيَابَ فِي قُصُورِهِمْ. 11 لِذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: ضَيْقٌ حَتَّى فِي كُلِّ نَاحِيَةٍ مِنَ الْأَرْضِ، فَيُنزِلُ عَنْكَ عِزُّكَ وَتَنْهَبُ قُصُورُكَ».

12 هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: «كَمَا يَنْزِعُ الرَّاعِي مِنْ فَمِ الْأَسَدِ كُرَاعَيْنِ أَوْ قِطْعَةً أُذُنٍ، هَكَذَا يَنْتَزِعُ بَنُو إِسْرَائِيلَ الْجَالِسُونَ فِي السَّامِرَةِ فِي زَاوِيَةِ السَّرِيرِ وَعَلَى دِمْقَسِ الْفَرَّاشِ! 13 اِسْمَعُوا وَأَشْهَدُوا عَلَى بَيْتِ يَعْقُوبَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجَنُودِ. 14 إِنِّي يَوْمَ مُعَاقِبَتِي إِسْرَائِيلَ عَلَى ذُنُوبِهِ أَعَاقِبُ مَدَابِحَ بَيْتِ إِيلَ، فَتَنْقَطِعُ قُرُونُ الْمَدْبَحِ وَتَسْقُطُ إِلَى الْأَرْضِ. 15 وَأَضْرِبُ بَيْتَ الشِّتَاءِ مَعَ بَيْتِ الصَّيْفِ، فَتَبِيدُ بُيُوتُ الْعَاجِ، وَتَتَضَمَّحِلُ الْبُيُوتُ الْعَظِيمَةُ، يَقُولُ الرَّبُّ».

عدم رجوع إسرائيل إلى الله

4 1 اِسْمَعِي هَذَا الْقَوْلَ يَا بَقَرَاتِ بَاشَانَ الَّتِي فِي جِبَلِ السَّامِرَةِ، الظَّالِمَةَ الْمَسَاكِينِ، السَّاحِقَةَ الْبَائِسِينَ، الْقَائِلَةَ لِسَادَتَيْهَا: «هَاتِ لِنَشْرَبِ». 2 قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِفُدْسِهِ: «هُوَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي عَلَيْكُمْ، يَا خُذُونَكُمْ بِخِزَانَتِكُمْ، وَذَرَيْتِكُمْ بِشُصُوصِ السَّمَكِ. 3 وَمِنَ الشَّقِيقِ تَخْرُجَنَّ كُلُّ وَاحِدَةٍ عَلَى وَجْهَهَا، وَتَنْدَفِعَنَّ إِلَى الْحِصْنِ، يَقُولُ الرَّبُّ.

4 «هَلُمَّ إِلَى بَيْتِ إِيلَ، وَأَذِنُوا إِلَى الْجِلْجَالِ، وَأَكْثِرُوا الذُّنُوبَ، وَأَحْضِرُوا كُلَّ صَبَاحٍ ذَبَابِحَكُمْ، وَكُلَّ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ عَشُورَكُمْ. 5 وَأَوْقِدُوا مِنَ الْخَمِيرِ تَقْدِمَةَ شُكْرِ، وَنَادُوا بِنَوَافِلِ وَسَمِعُوا، لِأَنَّكُمْ هَكَذَا أَحْبَبْتُمْ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

6 «وَأَنَا أَيْضًا أَعْطَيْتُكُمْ نِظَافَةَ الْأَسْنَانِ فِي جَمِيعِ مُدُنِكُمْ، وَعَوَزَ الْخُبْزِ فِي جَمِيعِ أَمَاكِينِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 7 وَأَنَا أَيْضًا مَنَعْتُ عَنْكُمْ الْمَطَرَ إِذْ بَقِيَ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ لِلْحَصَادِ، وَأَمْطَرْتُ عَلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ، وَعَلَى مَدِينَةٍ أُخْرَى لَمْ أَمْطُرْ. أَمْطَرَ عَلَى صَيِّعَةٍ وَاحِدَةٍ، وَالصَّيِّعَةُ الَّتِي لَمْ يَمْطُرْ عَلَيْهَا جَفَّتْ. 8 فَجَالَتْ مَدِينَتَانِ أَوْ ثَلَاثٌ إِلَى مَدِينَةٍ وَاحِدَةٍ لِشَرْبِ مَاءٍ وَلَمْ تَشْبَعِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 9 ضَرَبْتُكُمْ بِاللَّفْحِ وَالْبِرْقَانِ. كَثِيرًا مَا أَكَلَ الْقَمِصُ جَنَاتِكُمْ وَكُرُومَكُمْ وَتَيْنِكُمْ وَزَيْتُونَكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 10 أُرْسَلْتُ بَيْنَكُمْ وَبَاً عَلَى طَرِيقَةِ مِصْرَ. قَتَلْتُ بِالسَّيْفِ فِتْيَانَكُمْ مَعَ سَنِي خَيْلِكُمْ، وَأَصْعَدْتُ نَتْنَ مَحَالِكُمْ حَتَّى إِلَى أُتُوفِكُمْ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ. 11 قَالَتْ بَعْضُكُمْ كَمَا قَلَبَ اللَّهُ سُدُومَ وَعَمُورَةَ، فَصَرْتُمْ كَشَعْلَةٍ مُنْتَشَلَةٍ مِنَ الْحَرِيقِ، فَلَمْ تَرْجِعُوا إِلَيَّ، يَقُولُ الرَّبُّ.

12 «لَذَلِكَ هَكَذَا أَصْنَعُ بِكَ يَا إِسْرَائِيلُ. فَمَنْ أَجَلَ أَنِّي أَصْنَعُ بِكَ هَذَا، فَاسْتَعِدَّ لِلِقَاءِ إِلَهِكَ يَا إِسْرَائِيلُ». 13 فَإِنَّهُ هُوَذَا الَّذِي صَنَعَ الْجِبَالَ وَخَلَقَ الرِّيحَ وَأَخْبَرَ الْإِنْسَانَ مَا هُوَ فِكْرُهُ، الَّذِي يَجْعَلُ الْفَجَرَ ظَلَامًا، وَيَمَسِّي عَلَى مَشَارِفِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ إِلَهُ الْجُنُودِ أَسْمُهُ.

رثاء ودعوة إلى التوبة

5 1 اِسْمِعُوا هَذَا الْقَوْلَ الَّذِي أَنَا أَنَادِي بِهِ عَلَيْكُمْ، مَرَّةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ: 2 «سَقَطَتْ عَدْرَاءُ إِسْرَائِيلَ. لَا تَعُودُ تَتُومُ. انْطَرَحَتْ عَلَى أَرْضِهَا لَيْسَ مَنْ يُقِيمُهَا». 3 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ: «الْمَدِينَةُ الْخَارِجَةُ بِالْفِ، يَبْقَى لَهَا مِقَّةٌ، وَالْخَارِجَةُ بِمِقَّةٍ يَبْقَى لَهَا عَشْرَةٌ مِنْ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ». 4 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ لِبَيْتِ إِسْرَائِيلَ: «أَطْلُبُوا فَتَحِيؤًا. 5 وَلَا تَطْلُبُوا بَيْتَ إِبِلٍ، وَإِلَى الْجِلْجَالِ لَا تَذْهَبُوا، وَإِلَى بَثْرَ سَبْعٍ لَا تَعْبُرُوا. لِأَنَّ الْجِلْجَالَ تُسَبِّ سَبِيًّا، وَبَيْتَ إِبِلٍ تَصِيرُ عَدَمًا». 6 أَطْلُبُوا الرَّبَّ فَتَحِيؤًا لئَلَّا يَفْتَحَمَ بَيْتَ يُوْسُفَ كَنَارٍ تُحْرِقُ، وَلَا يَكُونُ مَنْ يُطْفِئُهَا مِنْ بَيْتِ إِبِلٍ. 7 يَا أَيُّهَا الَّذِينَ يَحْوِلُونَ الْحَقَّ أَفْسَنِيئًا، وَيُلْقُونَ الْبِرَّ إِلَى الْأَرْضِ.

8 الَّذِي صَنَعَ الثَّرْيَا وَالْجَبَّارَ، وَيَحْوِلُ ظِلَّ الْمَوْتِ صُبْحًا، وَيُظِلُّمُ النَّهَارَ كَاللَّيْلِ. الَّذِي يَدْعُو مِيَاءَ الْبَحْرِ وَيُصْبِئُهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهُوهُ أَسْمُهُ. 9 الَّذِي يُفْلِحُ الْخَرْبَ عَلَى الْقَوِيِّ، فَيَأْتِي الْخَرْبَ عَلَى الْخِصْنِ. 10 إِنَّهُمْ فِي الْبَابِ يَبْغِضُونَ الْمُنْدِرَ، وَيَكْرَهُونَ الْمُتَكَلِّمَ بِالْصِّدْقِ. 11 لَذَلِكَ مِنْ أَجْلِ أَنَّكُمْ تَدْرُسُونَ الْمُسْكِينِ، وَتَأْخُذُونَ مِنْهُ هَدِيَّةَ قَمَحٍ، بَنَيْتُمْ بُيُوتًا مِنْ حِجَارَةٍ مَنْحُوتَةٍ وَلَا تَسْكُنُونَ فِيهَا، وَغَرَسْتُمْ كُرُومًا شَهِيَّةً وَلَا تَشْرَبُونَ خَمْرَهَا. 12 لِأَنِّي عَلِمْتُ أَنَّ ذُنُوبَكُمْ كَثِيرَةٌ وَخَطَايَاكُمْ وَافِرَةٌ أَيُّهَا الْمُضَائِقُونَ الْبَارَّ، الْأَخْذُونَ الرَّشُوءَ، الصَّادُونَ الْبَائِسِينَ فِي الْبَابِ. 13 لَذَلِكَ يَضْمَتُ الْعَاقِلُ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ لِأَنَّهُ زَمَانٌ رَدِيءٌ. 14 أَطْلُبُوا الْخَيْرَ لَا الشَّرَّ لِكِنِّي تَحِيؤًا، فَعَلَى هَذَا يَكُونُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ مَعَكُمْ كَمَا قُلْتُمْ. 15 ابْغُضُوا الشَّرَّ، وَأَحْبِبُوا الْخَيْرَ، وَتَبَتُوا الْحَقَّ فِي الْبَابِ، لَعَلَّ الرَّبَّ إِلَهَ الْجُنُودِ يَتَرَاءَفُ عَلَى بَقِيَّةِ يُوْسُفَ.

16 لَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «فِي جَمِيعِ الْأَسْوَاقِ نَحِيْبٌ، وَفِي جَمِيعِ الْأَرْقَةِ يَقُولُونَ: أه! أه! وَيَدْعُونَ الْفَلَّاحَ إِلَى النَّوْحِ، وَجَمِيعُ عَارِفِي الرِّثَاءِ لِلنَّدْبِ. 17 وَفِي جَمِيعِ الْكُرُومِ نَدَبٌ، لِأَنِّي أُعْبِرُ فِي وَسْطِكَ، قَالَ الرَّبُّ.»

## يوم الرب

18 وَيَلُّ لِلَّذِينَ يَسْتَهْزِئُونَ يَوْمَ الرَّبِّ! لِمَاذَا لَكُمْ يَوْمَ الرَّبِّ؟ هُوَ ظَلَامٌ لَا نُورَ. 19 كَمَا إِذَا هَرَبَ  
 إِنْسَانٌ مِنْ أَمَامِ الْأَسَدِ فَصَادَفَهُ الذُّبُّ، أَوْ دَخَلَ الْبَيْتَ وَوَضَعَ يَدَهُ عَلَى الْحَائِطِ فَلَدَغَتْهُ الْحَيَّةُ!  
 20 أَلَيْسَ يَوْمَ الرَّبِّ ظَلَامًا لَا نُورًا، وَقَتَامًا وَلَا نُورَ لَهُ؟  
 21 «بَعْضُكُمْ، كَرِهْتُ أَعْيَادَكُمْ، وَلَسْتُ أَلْتَدُّ بِاعْتِكَافَاتِكُمْ. 22 إِنِّي إِذَا قَدَّمْتُ لِي مُحْرَقَاتِكُمْ  
 وَتَقْدِمَاتِكُمْ لَا أَرْضِي، وَذَّبَائِحَ السَّلَامَةِ مِنْ مَسْمَنَاتِكُمْ لَا أَلْتَفِتُ إِلَيْهَا. 23 أَبْعُدْ عَنِّي ضَجَّةَ  
 أَغَانِيكِ، وَنِعْمَةَ رَبِّابِكَ لَا أَسْمَعُ. 24 وَلِيَجِرِ الْحَقُّ كَالْمِيَاهِ، وَالرَّبُّ كَنَهْرٍ دَائِمٍ.  
 25 «هَلْ قَدَّمْتُ لِي ذَّبَائِحَ وَتَقْدِمَاتٍ فِي الْبَرِّيَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ؟ 26 بَلْ حَمَلْتُمْ حَيَمَةَ  
 مَلَكُومِكُمْ، وَتَمَثَّلْتُمْ أَصْنَامَكُمْ، نَجَمَ إِلَهِكُمْ الَّذِي صَنَعْتُمْ لِنُفُوسِكُمْ. 27 فَاسْتَبِيحُوا إِلَيَّ مَا وَرَاءَ  
 دِمَشْقَ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ اسْمُهُ».

## وبل للمتنعمين

6<sup>1</sup> وَيَلُّ لِلْمُسْتَرْيِحِينَ فِي صِهْيُونَ، وَالْمُطْمَئِنِّينَ فِي جَبَلِ السَّامِرَةِ، نُقْبَاءِ أَوَّلِ الْأُمَمِ. يَأْتِي إِلَيْهِمْ  
 بَيْتَ إِسْرَائِيلَ. 2 أُعْبِرُوا إِلَى كُلَّتِهِ وَأَنْظُرُوا، وَأَذْهَبُوا مِنْ هُنَاكَ إِلَى حِمَاةِ الْعُظْمَى، ثُمَّ أَنْزِلُوا إِلَى  
 جَبْتِ الْفَلِسْطِينِيِّينَ. أَهِيَ أَفْضَلُ مِنْ هَذِهِ الْمَمَالِكِ، أَمْ تُحْمَهُمْ أَوْسَعُ مِنْ تُحْمِكُمْ؟ 3 أَنْتُمْ الَّذِينَ  
 تُعْبِدُونَ يَوْمَ الْبَلِيَّةِ وَتَقْرَبُونَ مَقْعَدَ الظُّلْمِ، 4 الْمُضْطَّجِعُونَ عَلَى أَسْرَةٍ مِنَ الْعَاجِ، وَالْمُتَمَدِّدُونَ عَلَى  
 فُرُشِهِمْ، وَالْآكِلُونَ خِرَافًا مِنَ الْعَنَمِ، وَعُجُولًا مِنْ وَسَطِ الصَّيْرَةِ، 5 أَلِهَادِرُونَ مَعَ صَوْتِ الرَّبَابِ،  
 الْمُخْتَرِعُونَ لِأَنْفُسِهِمْ آلَاتِ الْعِنَاءِ كَدَاوُدَ، 6 الشَّارِبُونَ مِنْ كُؤُوسِ الْخَمْرِ، وَالَّذِينَ يَدَّهِنُونَ بِأَفْضَلِ  
 الْأَذْهَانِ وَلَا يَعْتَمُونَ عَلَى أَنْسِحَاقِ يُوسُفَ. 7 لِذَلِكَ الْآنَ يُسَبِّحُونَ فِي أَوَّلِ الْمَسِيِّينَ، وَيَزُولُ صِيَاخُ  
 الْمُتَمَدِّدِينَ.

## الرب يمقت كبرياء إسرائيل

8 قَدْ أَقْسَمَ السَّيِّدُ الرَّبُّ بِنَفْسِهِ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهَ الْجُنُودِ: «إِنِّي أَكْرَهُ عَظْمَةَ يَعْقُوبَ وَأُبْغِضُ  
 قُصُورَهُ، فَاسَلَّمِ الْمَدِينَةَ وَمَلَأَهَا». 9 فَيَكُونُ إِذَا بَقِيَ عَشْرَةُ رِجَالٍ فِي بَيْتٍ وَاحِدٍ أَنَّهُمْ يَمُوتُونَ.  
 10 وَإِذَا حَمَلَ أَحَدًا عَمَّهُ وَمُحْرِفُهُ لِيُخْرِجَ الْعِظَامَ مِنَ الْبَيْتِ، وَقَالَ لِمَنْ هُوَ فِي جَوَانِبِ الْبَيْتِ:  
 «أَعْنَدُكَ بَعْدُ؟» يَقُولُ: «لَيْسَ بَعْدُ». فَيَقُولُ: «أَسْكُتْ، فَإِنَّهُ لَا يَذْكَرُ اسْمَ الرَّبِّ». 11 لِأَنَّهُ هُوَذَا  
 الرَّبُّ يَأْمُرُ فَيَضْرِبُ الْبَيْتَ الْكَبِيرَ رَدْمًا، وَالْبَيْتَ الصَّغِيرَ شُقُوقًا.

12 هَلْ تَرَكُّضُ الْخَيْلِ عَلَى الصَّخْرِ؟ أَوْ يُحْرَثُ عَلَيْهِ بِالْبَقَرِ؟ حَتَّى حَوْلْتُمْ الْحَقَّ سَمًّا، وَثَمَرَ الْبِرِّ أَفْسَنْتِيئًا. 13 أَنْتُمْ الْفَرُحُونَ بِالْبُطْلِ، الْفَائِلُونَ: «أَلَيْسَ يَقْوَتَنَا اتَّخَذْنَا لِأَنْفُسِنَا قُرُونًا؟» 14 «لَأَيَّ هَآنَذَا أُقِيمُ عَلَيْكُمْ يَا بَيْتَ إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ إِلَهُ الْجُنُودِ، أُمَّةٌ فَيَضَائِقُونَكُمْ مِنْ مَدْخَلِ حِمَاةٍ إِلَى وَادِي الْعَرَبَةِ».

### الجراد والنار وميزان البناء

7 1 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا هُوَ يَصْنَعُ جَرَادًا فِي أَوَّلِ طُلُوعِ خَلْفِ الْعُشْبِ. وَإِذَا خَلْفُ عُشْبٍ بَعْدَ جِزَارِ الْمَلِكِ. 2 وَحَدَّثَ لَمَّا فَرَّغَ مِنْ أَكْلِ عُشْبِ الْأَرْضِ أَنِّي قُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَصَفَحَ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». 3 فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «لَا يَكُونُ» قَالَ الرَّبُّ. 4 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ، وَإِذَا السَّيِّدُ الرَّبُّ قَدْ دَعَا لِلْمُحَاكِمَةِ بِالنَّارِ، فَأَكَلَتِ الْعَمْرُ الْعَظِيمَ وَأَكَلَتِ الْحَقْلَ. 5 فَقُلْتُ: «أَيُّهَا السَّيِّدُ الرَّبُّ، كُفَّ! كَيْفَ يَقُومُ يَعْقُوبُ؟ فَإِنَّهُ صَغِيرٌ!». 6 فَتَدِمَ الرَّبُّ عَلَيَّ هَذَا. «فَهُوَ أَيُّضًا لَا يَكُونُ» قَالَ السَّيِّدُ الرَّبُّ.

7 هَكَذَا أَرَانِي وَإِذَا الرَّبُّ وَقَفَتْ عَلَى حَائِطٍ قَائِمٍ وَفِي يَدِهِ زَبِجٌ. 8 فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «مَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «زَبِجًا». فَقَالَ السَّيِّدُ: «هَآنَذَا وَاصْبِغْ زَبِجًا فِي وَسْطِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدَ. 9 فَتَفْتَقِرُ مُرْتَفَعَاتُ إِسْحَاقَ وَتَحْرَبُ مَقَادِسُ إِسْرَائِيلَ، وَأَقُومُ عَلَى بَيْتِ يَرْبَعَامَ بِالسَّيْفِ».

### عاموس وأمصيا

10 فَأَرْسَلَ أَمْصِيَا كَاهِنُ بَيْتِ إِبِلَ إِلَى يَرْبَعَامَ مَلِكِ إِسْرَائِيلَ قَائِلًا: «قَدْ فَتَنَ عَلَيْكَ عَامُوسُ فِي وَسْطِ بَيْتِ إِسْرَائِيلَ. لَا تَقْدِرُ الْأَرْضُ أَنْ تُطِيقَ كُلَّ أَقْوَالِهِ. 11 لِأَنَّهُ هَكَذَا قَالَ عَامُوسُ: يَمُوتُ يَرْبَعَامُ بِالسَّيْفِ، وَيُسَبِّئُ إِسْرَائِيلُ عَنْ أَرْضِهِ». 12 فَقَالَ أَمْصِيَا لِعَامُوسَ: «أَيُّهَا الرَّائِي، أَذْهَبَ أَهْرُبُ إِلَى أَرْضِ يَهُودَا وَكُلُّ هُنَاكَ خُبْرًا وَهَنًاكَ تَنْبَأُ. 13 وَأَمَّا بَيْتُ إِبِلَ فَلَا تَعُدُ تَنْبَأُ فِيهَا بَعْدَ، لِأَنَّهَا مَقْدِسُ الْمَلِكِ وَبَيْتُ الْمُلْكِ».

14 فَأَجَابَ عَامُوسُ وَقَالَ لِأَمْصِيَا: «لَسْتُ أَنَا نَبِيًّا وَلَا أَنَا ابْنُ نَبِيٍّ، بَلْ أَنَا رَاعٍ وَجَانِي جُمَيْرٍ. 15 فَأَخَذَنِي الرَّبُّ مِنْ وَرَاءِ الصَّنَانِ وَقَالَ لِي الرَّبُّ: أَذْهَبُ تَنْبَأُ لِمُشْعَبِي إِسْرَائِيلَ. 16 «فَالآنَ أَسْمَعُ قَوْلَ الرَّبِّ: أَنْتَ تَقُولُ: لَا تَنْبَأُ عَلَيَّ إِسْرَائِيلُ وَلَا تَتَكَلَّمُ عَلَيَّ بَيْتُ إِسْحَاقَ. 17 لِيَذَلِكَ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ: أَمْرَاتُكَ تَزِينِي فِي الْمَدِينَةِ، وَبَنُوكَ وَبَنَاتُكَ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ، وَأَرْضُكَ تُقَسَّمُ بِالْحَبْلِ، وَأَنْتَ تَمُوتُ فِي أَرْضٍ نَجِسَةٍ، وَإِسْرَائِيلُ يُسَبِّئُ سَبِيًّا عَنْ أَرْضِهِ».

## سلة القطاف

8 هَكَذَا أَرَانِي السَّيِّدُ الرَّبُّ وَإِذَا سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ. 2 فَقَالَ: «مَاذَا أَنْتَ رَأَيْتَ يَا عَامُوسُ؟» فَقُلْتُ: «سَلَّةٌ لِلْقَطَافِ». فَقَالَ لِي الرَّبُّ: «قَدْ أَنْتَ الْنَّهَائِيَّةُ عَلَى شَعْبِي إِسْرَائِيلَ. لَا أَعُودُ أَصْفَحُ لَهُ بَعْدُ. 3 فَتَصِيرُ أَغَانِي الْقَفْصِ وَلاَ وَلاَ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، الْجُثُّ كَثِيرَةٌ يَطْرُخُونَهَا فِي كُلِّ مَوْضِعٍ بِالسُّكُوتِ».

4 اِسْمَعُوا هَذَا أَيُّهَا الْمُتَهَمُّونَ الْمَسَاكِينَ لَكِنِّي تُبِيدُوا بَأَيْسِي الْأَرْضِ، 5 قَائِلِينَ: «مَتَى يَمْضِي رَأْسُ الشَّهْرِ لِنَبِيحِ فَمَحًا، وَالسَّبْتُ لِنَعْرَضِ حِنطَةً؟ لِنَصْغَرِ الْإِيْفَةِ، وَنُكَبِّرَ الشَّاقِلَ، وَنُعَوِّجَ مَوَازِينَ الْعِشِّ. 6 لِنَشْتَرِيَ الصُّعْفَاءَ بِفِضَّةٍ، وَالْبَائِسَ بِبَعْلَيْنِ، وَنَبِيحَ نَفَايَةِ الْقَمَحِ».

7 قَدْ أَقْسَمَ الرَّبُّ بِفَخْرٍ يَعْقُوبَ: «إِنِّي لَنْ أَنْسَى إِلَيَّ الْأَبْدَ جَمِيعَ أَعْمَالِهِمْ. 8 أَلَيْسَ مِنْ أَجْلِ هَذَا تَزْتَعِدُ الْأَرْضُ، وَيَبُوحُ كُلُّ سَاكِنٍ فِيهَا، وَتَطْمُرُ كُلُّهَا كَنْهَرٍ، وَتَقْبِضُ وَتَنْضُبُ كَبِيلِ مِصْرَ؟ 9 وَيَكُونُ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أَنِّي أُعَيِّبُ الشَّمْسَ فِي الظُّهْرِ، وَأُقْتِمُ الْأَرْضَ فِي يَوْمِ نُورٍ، 10 وَأُحَوِّلُ أَعْيَادَكُمْ نُوحًا، وَجَمِيعَ أَغَانِيكُمْ مَرَاتِي، وَأُصْعِدُ عَلَى كُلِّ الْأَحْقَاءِ مِسْحًا، وَعَلَى كُلِّ رَأْسٍ قَرَعَةً، وَأَجْعَلُهَا كَمَنَاحَةِ الْوَحِيدِ وَآخِرَهَا يَوْمًا مَرًّا!»

11 «هَذَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ السَّيِّدُ الرَّبُّ، أُرْسِلُ جُوعًا فِي الْأَرْضِ، لَا جُوعًا لِلخُبْزِ، وَلَا عَطَشًا لِمَاءٍ، بَلْ لَأَسْتَمَاعِ كَلِمَاتِ الرَّبِّ. 12 فَيَجُودُونَ مِنْ بَحْرِ إِلَى بَحْرٍ، وَمَنْ الشَّمَالِ إِلَى الْمَشْرِقِ، يَتَطَوَّحُونَ لِيَطْلُبُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ فَلَا يَجِدُونَهَا. 13 فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ تَذُبُّ بِالْعَطَشِ الْعَذَارَى الْجَمِيلَاتُ وَالنِّبْيَانُ، 14 الَّذِينَ يَحْلِفُونَ بِذَنْبِ السَّامِرَةِ، وَيَقُولُونَ: حَيَّ إِلَهُكَ يَا دَانَ، وَحَيَّةَ طَرِيقَةَ بئرِ سَبْعِ. فَيَسْفُطُونَ وَلَا يَقُومُونَ بَعْدُ».

## هلاك إسرائيل

9 رَأَيْتُ السَّيِّدَ قَائِمًا عَلَى الْمَذْبَحِ، فَقَالَ: «اضْرِبْ تَاجَ الْعُمُودِ حَتَّى تَرْتَجِفَ الْأَعْتَابُ، وَكَسِّرْهَا عَلَى رُؤُوسِ جَمِيعِهِمْ، فَأَقْتُلْ آخِرَهُمْ بِالسَّيْفِ. لَا يَهْرُبُ مِنْهُمْ هَارِبٌ وَلَا يُفْلِتُ مِنْهُمْ نَاجٌ. 2 إِنْ نَقَبُوا إِلَى الْهَوَايَةِ فَمِنْ هُنَاكَ تَأْخُذُهُمْ يَدِي، وَإِنْ صَعِدُوا إِلَى السَّمَاءِ فَمِنْ هُنَاكَ أَنْزِلُهُمْ. 3 وَإِنْ اخْتَبَأُوا فِي رَأْسِ الْكِرْمَلِ فَمِنْ هُنَاكَ أَفْتَشُ وَأَخْذُهُمْ، وَإِنْ اخْتَفَوْا مِنْ أَمَامِ عَيْنِي فِي قَعْرِ الْبَحْرِ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ الْحَيَّةَ فَتَلْدُعُهُمْ. 4 وَإِنْ مَضَوْا فِي السَّبْيِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ فَمِنْ هُنَاكَ أَمُرُ السَّيْفِ فَيَقْتُلُهُمْ، وَأَجْعَلُ عَيْنِي عَلَيْهِمْ لِلشَّرِّ لَا لِلخَيْرِ».

5 وَالسَّيِّدُ رَبُّ الْجُنُودِ الَّذِي يَمَسُّ الْأَرْضَ فِتْدُوبٌ، وَيُنُوحُ السَّاكِنُونَ فِيهَا، وَتَطْمُو كُلُّهَا كَنَهْرٍ وَتَتَضَّبُ كَنَيْلِ مِصْرَ. 6 الَّذِي بَنَى فِي السَّمَاءِ عَلَالِيَهُ وَأَسَسَ عَلَى الْأَرْضِ قُبَّتَهُ، الَّذِي يَدْعُو مِيَاهَ الْبَحْرِ وَيَصُبُّهَا عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ، يَهْوُهُ أَسْمُهُ.

7 «أَلَسْتُمْ لِي كَنَبِيِّ الْكُوشِيِّينَ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ، يَقُولُ الرَّبُّ؟ أَلَمْ أُصْعِدْ إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، وَالْفِلِسْطِينِيِّينَ مِنْ كَفْتُورَ، وَالْأَرَامِيِّينَ مِنْ قَيْرَ؟ 8 هُوَذَا عَيْنَا السَّيِّدِ الرَّبِّ عَلَى الْمَمْلَكَةِ الْخَاطِئَةِ، وَأَيُّدُهَا عَنْ وَجْهِ الْأَرْضِ. غَيْرَ أَنِّي لَا أُبِيدُ بَيْتَ يَعْقُوبَ تَمَامًا، يَقُولُ الرَّبُّ. 9 لِأَنَّهُ هَانَذَا أَمْرٌ فَأَعْرَبِلُ بَيْتَ إِسْرَائِيلَ بَيْنَ جَمِيعِ الْأُمَمِ كَمَا يُعْرَبِلُ فِي الْعُرْبَالِ، وَحَبَّةٌ لَا تَقَعُ إِلَى الْأَرْضِ. 10 بِالسَّيْفِ يَمُوتُ كُلُّ خَاطِئِي شَعْبِي الْقَائِلِينَ: لَا يَقْتَرِبُ الشَّرُّ، وَلَا يَأْتِي بَيْنَنَا.

### رد سبي إسرائيل

11 «فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ أُقِيمُ مِظْلَةَ دَاوُدَ السَّاقِطَةَ، وَأُحْصِنُ شُقُوقَهَا، وَأُقِيمُ رَدْمَهَا، وَأُبْنِيهَا كَأَيَّامِ الدَّهْرِ. 12 لِكَيْ يَرْتُوا بَيْتَةَ أَدُومَ وَجَمِيعَ الْأُمَمِ الَّذِينَ دُعِيَ اسْمِي عَلَيْهِمْ، يَقُولُ الرَّبُّ، الصَّانِعُ هَذَا. 13 هَا أَيَّامٌ تَأْتِي، يَقُولُ الرَّبُّ، يُدْرِكُ الْحَارِثُ الْحَاصِدَ، وَدَائِسُ الْعِنَبِ بَادِرَ الزَّرْعِ، وَتَقَطُرُ الْجِبَالُ عَصِيرًا، وَتَسِيلُ جَمِيعُ التَّلَالِ. 14 وَأَرْدُ سَبْيِ شَعْبِي إِسْرَائِيلَ فَيَبْنُونَ مُدْنَا خَرِبَةً وَيَسْكُنُونَ، وَيَعْرِشُونَ كُرُومًا وَيَشْرَبُونَ خَمْرَهَا، وَيَصْنَعُونَ جَنَاتٍ وَيَأْكُلُونَ ائْتِمَارَهَا. 15 وَأَعْرِشُهُمْ فِي أَرْضِهِمْ، وَلَنْ يُقْلَعُوا بَعْدُ مِنْ أَرْضِهِمِ الَّتِي أُعْطَيْتُهُمْ، قَالَ الرَّبُّ إِلَهُكَ.»